انفجار قرب القصر الرئاسي في الصومال

ذكرت إذاعة شبيلي الصومالية، أن انفجارا وقع أمس السبت، بالقرب من القصر الرئاسي في العاصمة الصومالية مقديشو. وكانت جماعة «الشباب» الصومالية التابعة لتنظيم القاعدة، شنت الليلة الماضية هجوما في مدينة «بيدوا» الاستراتيجية جنوب البلاد، طبقا لما ذكرته الإذاعة الصومالية. وتأكد مقتل ثلاثة جنود على الأقل وإصابة أربعة آخرين، في الهجوم، الذي كان يستهدف مقر مفوض الشرطة بولاية «ساوث ويست». وذكر شهود عيان أن رئيس الشرطة ومسؤولي أمن آخرين لم يتعرضوا لاذى بسبب القنبلة اليدوية التي تمت إلقاؤها على منزله.

ونقلت الإذاعة عن أحد السكان المحليين قوله، عبر اتصال هاتفي من بلدة «بيدوا» إن «هؤلاء القتلى والمصابين في الهجوم بقنبلة كانوا من حراس الأمن». وأعلنت جماعة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم، الذي بدا أنه محاولة اغتيال ضد مسؤولين أمنيين رئيسيين في المبنى. وفي أعقاب الهجوم، بدأت قوات الامن بالولاية تحقيقا في الحادث واعتقلت العديد من المشتبه بهم المرتبطين بجماعة الشباب.a

إجراءات رادعة ضد مندسين في التظاهرات

قتلى وجرحى في الاحتجاجات المستمرة جنوب العراق

استمرار المظاهرات في جنوب العراق

تتواصل الاحتجاجات في جنوب العراق السبت، بعدما امتدت ليلا من محافظة البصرة الجنوبية إلى محافظات مجاورة حيث قتل شخصان بإطلاق نار لم تتضح ظروفه، بحسب مصدر طبي.

وتجمع العشرات في تظاهرات متفرقة صباح السبت، بالقرب من حقلي غرب القرنة والمجنون النفطيين في شمال مدينة البصرة، إضافة إلى اعتصام متواصل أمام ميناء أم قصر في جنوب المدينة، وأمام مبنى المحافظة في وسط المدينة، وفق ما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وتتواصل التظاهرات في البصرة لليوم السابع على التوالي احتجاجا على البطالة ونقص الخدمات. وازدادت توترا بعد مقتل متظاهر يوم الأحد الماضي.

وارتفع عدد قتلى التظاهرات إلى ثلاثة ليل الجمعة السبت، بعدما توفي متظاهران متأثرين بجروحهما «جراء إطلاق نار عشوائي في مدينة العمارة» وسط محافظة ميسان الجنوبية، بحسب ما أفاد المتحدث باسم دائرة صحة المحافظة أحمد الكناني.

ولم يعرف مصدر إطلاق النار.

وبحسب وسائل إعلام عراقية، خرجت تظاهرات أمام مقار الأحزاب في ميسان، وأقدم متظاهرون على إضرام النيران في بعضها، منها مقر حزب الدعوة الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

ودفعت التظاهرات التي أسفرت أيضا عن عشرات الجرحى، بالعبادي للتوجه الجمعة إلى البصرة حيث اجتمع فور وصوله مع قيادة العمليات العسكرية للمحافظة وشيوخ عشائر ومسؤولين محليين.

وبعد عودته من المحافظة الجنوبية، ترأس العبادي اجتماعا طارئا للمجلس الوزاري للأمن الوطني، وفق بيان رسمي السبت.

وأشار البيان إلى أن المجتمعين حذروا من «مجاميع مندسة صغيرة ومنظمة تحاول الاستفادة من التظاهر السلمي للمواطنين للتخريب ومهاجمة مؤسسات الدولة والممتلكات الخاصة»، مؤكدا أن «قواتنا ستتخذ كافة الإجراءات الرادعة بحق هؤلاء».

لكن زيارة العبادي لم تنتج هدوءا، بل امتدت التظاهرات إلى محافظاتي ذي قار والنجف.

واقتحم متظاهرون غاضبون مساء الجمعة مطار النجف الدولي، بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وأقدم محتجون آخرون على إحراق مكاتب لبعض الأحزاب في المدينة المقدسة، قبل أن يعود الهدوء السبت وسط معاينة الأضرار، وسط المصدر نفسه.

وساد الهدوء في مدينة الناصرية في محافظة ذي قار السبت، بعد ليلة شهدت توترا أسفر عن إصابة متظاهرين وأفراد من قوات الأمن بجروح، بحسب ما أفاد مصدر طبي.

وخرجت تظاهرة خجولة بعد منتصف الليل في منطقة الشعلة في شمال العاصمة بغداد، وسط إجراءات أمنية مشددة. ولا يزال التجمع قائما السبت.

وسرت شائعات كثيرة على وسائل التواصل الاجتماعي عن دعوات مجهولة المصدر إلى التظاهر بكثافة في العاصمة السبت، وأشار بعضها إلى أن الوجهة قد تكون المنطقة الخضراء الشديدة التحصين، حيث مقار الوزارات والسفارات.

من جهة أخرى، أكد المجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي، أمس السبت، أن القوات الأمنية ستتخذ كافة الإجراءات الرادعة بحق «مندسين يحاولون الاستفادة من التظاهر السلمي للتخريب»، مشيرا إلى أن حماية المواطنين وممتلكات الدولة من واجب القوات الأمنية.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان بثه موقع «السومرية نيوز» الإخباري، إن «المجلس الوزاري للأمن الوطني عقد اجتماعا طارئا برئاسة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي لمناقشة الوضع الأمني».

وأضاف أن المجلس، الذي يقف مع حق التظاهر السلمي والمطالب المشروعة للمتظاهرين، ناقش تداعيات ما حصل في بعض المناطق من تخريب من قبل عناصر مندسة، حيث رصدت الأجهزة الأمنية والاستخبارية مجاميع مندسة صغيرة ومنظمة تحاول الاستفادة من التظاهر السلمي للمواطنين للتخريب ومهاجمة مؤسسات الدولة والممتلكات الخاصة.

وأشار إلى أن «قواتنا ستتخذ كافة الإجراءات الرادعة بحق هؤلاء المندسين وملاحقتهم وفق القانون، وأن الإساءة للقوات الأمنية تعد إساءة بحق البلد وسيادته».

وتابع البيان، أن «المجلس يؤكد أن حماية المواطنين وممتلكات الدولة من واجب قواتنا الأمنية البطلة التي قدمت الضحايا من أجل تحرير الأراضي وهزمت العصابات الإرهابية وهي ما زالت حاليا تلاحق خلايا الإرهاب في صلاح الدين وديالى ونينوى والأنبار والحدود مع سورية».

وأهاب المجلس بالمواطنين التعاون معها من أجل كشف أي مندس والحفاظ على المنجزات المتحققة في مجال الأمن والاستقرار.

مقاتلون فلسطينيون أطلقوا عشرات قذائف الهاون والصواريخ

غارات إسرائيلية على غزة غداة مقتل فلسطيني في احتجاجات على الحدود

مظاهرة للفلسطينيين تحت شعار «خان الأحمر»

شنّ سلاح الجوّ الإسرائيلي فجر السبت سلسلة غارات على مواقع لحركة حماس في قطاع غزة غداة مواجهات على الحدود قُتل فيها فلسطينيين اثنين واصيب أكثر من 200 آخرين بجروح، بالاضافة الى جندي اسرائيلي. وأطلق مقاتلون فلسطينيون عشرات قذائف الهاون والصواريخ في اتجاه بلدات اسرائيلية محاذية للحدود بالتزامن مع الغارات. ومنذ 30 مارس، بدأ الفلسطينيون في قطاع غزة تنظيم «مسيرات العودة» لتأكيد حق اللاجئين بالعودة الى أراضيهم ومنازلهم التي غادروها او هجروا منها في عام 1948 لدى اقامة دولة إسرائيل، ولكسر الحصار الذي تفرضه اسرائيل على القطاع منذ اكثر من عقد. وقتل 140 فلسطينيا على الاقل بنيران الجيش الاسرائيلي منذ بدء التظاهرات. ولم يُقتل أي اسرائيلي. وقال مصدر أمني فلسطيني إنّ «طائرات الاحتلال شنت فجرا غارات جوية عدة استهدفت فيها مواقع للمقاومة الفلسطينية وألحقت أضرارا جسيمة»، من دون أن يبلغ عن وجود إصابات. وأعلنت حركة حماس أنّها نفّذت هجمات «ردا» على الغارات الإسرائيلية.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان إنه استهدف نفقين لحركة حماس ومواقع مخصصة لاعداد بالونات حارقة يتم إطلاقها على اسرائيل في الاسابيع الاخيرة.

وأضاف ان الغارات جاءت «ردا على أعمال إرهابية خلال أعمال شغب عنيفة وقعت على طول الحاجز الامني تُضاف الى الهجمات اليومية ضد الاراضي الاسرائيلي عبر إطلاق بالونات حارقة من قطاع غزة».

وأوضح أنّ نظام القبة الحديدية اعترض ست قذائف صاروخية أطلقت من غزة، بينما بلغ عدد القذائف التي استهدفت الاراضي الاسرائيلية 31. وأكّد شهود أنّ مسلحين فلسطينيين أطلقوا نحو ثلاثين قذيفة هاون وعددا من الصواريخ في اتجاه بلدات إسرائيلية محاذية للقطاع. ولم يُفد عن وقوع إصابات في الجانب الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم في بيان إنّ «التعامل الفوري للمقاومة مع تصعيد العدو والرد عليه بقوة يعكس حالة الوعي والوضوح الكبير لديها في الرؤية في إدارة الصراع وتوصيل الرسالة».

واعتبر أنّ الهجمات الفلسطينية تهدف إلى «ضمان تشكيل حالة توازن ردع سريعة وكافية لإجبار العدو على وقف التصعيد وعدم التمادي في الاستهداف»، مضيفا أن «حماية شعبنا والدفاع عنه مطلب وطني وخيار استراتيجي».

وقُتل فتى فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي وأصيب 220 فلسطينيا في مواجهات الجمعة قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، وفق ما أعلنت وزارة الصحة في القطاع المحاصر.

وتجمّع آلاف الفلسطينيين بعد ظهر الجمعة على طول الحدود الشرقية للقطاع وأشعل عدد منهم إطارات قرب الحدود.

وقالت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار إنها تؤكد على «الحفاظ على الطابع الشعبي النضالي والسلمي لمسيرات العودة».

وحملت تظاهرات الجمعة شعار «خان الاحمر»، في إشارة الى القرية البدوية في الضفة الغربية المحتلة التي تعتزم السلطات الاسرائيلية هدمها.

وبرّرت اسرائيل استخدام قواتها الرصاص الحي ضد المتظاهرين بأنها تدافع عن حدودها، متهمة حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بمحاولة استخدام الاحتجاجات كغطاء لتنفيذ هجمات. وخاضت اسرائيل وحماس ثلاث حروب منذ 2008. ومنذ 2014، يطبق وقف هش لاطلاق النار على جانبي السياج الفاصل بين الدولة العبرية والقطاع.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية ان فتى فلسطينيا توفي صباح السبت متاثرا بجروح أصيب بها برصاص الجيش الاسرائيلي في المنطقة الحدودية الجمعة.

وقال اشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في بيان مقتضب إن «محمد ناصر شراب (20 عاما) من خان يونس جنوب قطاع غزة توفي صباح السبت متاثرا بجروح اصيب بها برصاص الاحتلال الاسرائيلي امس الجمعة شرق خان يونس».

ومنذ 30 مارس، بدأ الفلسطينيون في قطاع غزة تنظيم «مسيرات العودة» لتأكيد حق اللاجئين بالعودة الى أراضيهم ومنازلهم التي غادروها او هجروا منها في عام 1948 لدى اقامة دولة إسرائيل، ولكسر الحصار الذي تفرضه اسرائيل على القطاع منذ اكثر من عقد. وقتل 141 فلسطينيا على الاقل بنيران الجيش الاسرائيلي منذ بدء التظاهرات. ولم يُقتل أي اسرائيلي. وبرّرت اسرائيل استخدام قواتها الرصاص الحي ضد المتظاهرين بأنها تدافع عن حدودها، متهمة حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بمحاولة الاحتجاجات كغطاء لشن هجمات. وخاضت اسرائيل وحماس ثلاث حروب منذ 2008. ومنذ 2014 يطبق وقف هش لاطلاق النار على جانبي السياج الفاصل بين وشنّ سلاح الجوّ الإسرائيلي فجر السبت سلسلة غارات على مواقع لحركة حماس في قطاع غزة غداة مواجهات على الحدود قُتل فيها فلسطيني واصيب أكثر من 200 آخرين بجروح، بالاضافة الى جندي اسرائيلي.

وأطلق مقاتلون فلسطينيون عشرات قذائف الهاون والصواريخ في اتجاه بلدات اسرائيلية محاذية للحدود بالتزامن مع الغارات.

الفصائل المعارضة في مدينة درعا السورية تبدأ تسليم سلاحها الثقيل

بدأت الفصائل المعارضة في مدينة درعا تسليم سلاحها الثقيل للجيش السوري ما يمهد لاستعادة الأخيرة السيطرة على كامل المدينة بموجب اتفاق أبرمته روسيا، وفق ما أفادت الإعلام الرسمي السوري.

ورفعت القوات الحكومية الخميس العلم السوري فوق أحياء سيطرت عليها الفصائل المعارضة لسنوات في مدينة درعا، مركز المحافظة الجنوبية، الذي من المفترض أن تشهد قريبا على عملية إجلاء المقاتلين المعارضين الرافضين للتسوية منها، ايذانا باستعادة الجيش السوري السيطرة عليها بالكامل.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أنه جرى السبت «استلام ذخيرة ثقيلة وعتاد متنوع من المسلحين في منطقة درعا البلد في سياق الاتفاق على أن تتواصل العملية حتى الانتهاء من تسليم السلاح الثقيل والمتوسط».

وكانت قوات النظام بدأت في 19 يونيو بدعم روسي عملية عسكرية في محافظة درعا، وحققت تقدما سريعا على الأرض في مواجهة فصائل معارضة يعمل معظمها تحت مظلة النفوذ الأردني الأميركي.

وعلى وقع الضغط العسكري، أبرمت روسيا وفصائل معارضة في المحافظة في السادس من يوليو اتفاقا لوقف اطلاق النار ينص على تسليم الفصائل المعارضة لسلاحها الثقيل ودخول مؤسسات الدولة إلى مناطق سيطرتها تدريجيا وإجلاء المقاتلين الرافضين للتسوية في محافظة إدلب إلى الشمال السوري.

وعملت القوات الحكومية وعناصر من الفصائل المعارضة في درعا الجمعة على إزالة السواتر الترابية التي قسمت أحياء المدينة لسنوات.

وأفادت سانا السبت عن إزالة السواتر الترابية أيضا على الطريق الدولي الذي يصل درعا بالحدود الأردنية جنوبا، وحيث استعادت القوات الحكومية قبل أسبوع السيطرة على معبر نصيب الاستراتيجي بين سورية والأردن.

وتُعد مدينة درعا مهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في العام 2011 قبل أن تتحول نزاعا داميا أودى بحياة أكثر من 350 ألف شخص.

وبات الجيش السوري بذلك يسيطر على نحو 85 في المئة من محافظة درعا، ولا تزال بعض الفصائل تتواجد بشكل أساسي في ريفها الغربي الذي تنضم بلداته تباعا إلى الاتفاق.

ويرجح محللون أن تكون محافظة القنيطرة المجاورة حيث تقع هضبة الجولان المحتلة، الوجهة المقبلة للجيش السوري.

مصر: تفكيك قنبلة قرب محكمة قبل تفجيرها بدمياط

تمكنت قوات الأمن المصرية من العثور على قنبلة تم اكتشافها بالقرب من محكمة فارسكور، بمحافظة دمياط، أقصى شمال مصر.

وأُخطرت مديرية أمن دمياط، التي أرسلت قوة من إدارة المفرقعات، وأخرى من الحماية المدنية، وتبين وجود قنبلة تم تفكيكها وإبطال مفعولها، وتم تشكيل فريق أمني لكشف ملابسات الواقعة وتحرير محضر بالواقعة.

الجدير بالذكر أن محافظة دمياط تنتشر بها عناصر متشبعة بالفكر التكفيري، وتستخدم «التقية»، تهربا من الملاحقات الأمنية والضغوط التي تمارسها قوات الأمن على التنظيمات والجماعات المتطرفة المسلحة.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة، قررت الأيام الماضية، حبس أعضاء خلية «أم المثني» على ذمة التحقيقات، بتهم الانضمام لجماعة تكفيرية والتحريض على ارتكاب أعمال عدائية ضد الجيش والشرطة.

وتمكنت الأجهزة الأمنية المصرية، يونيو الماضي من إلقاء القبض على خلية تكفيرية تابعة لتنظيم داعش، بينهم أمل عبد الفتاح عبده إسماعيل، الشهيرة بـ«أم المثنى»، والمطلوب ضبطها وإحضارها على خلفية مبايعة تنظيم داعش، وتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«ولاية الصعيد».